

## ما الحب إلا للحبيب الأول...

رجل وامرأة من الولايات المتحدة الأمريكية، جمعهما الحب في المراهقة، وتوقف بسبب انتقال الحبيبة إلى الدراسة الجامعية في ولاية أخرى، وانتقال الحبيب إلى العمل في القوات المسلحة في كوريا. تزوج الإثنان وأنجبا أولاداً، ومن ثم ترملا. خطر للحبيب الكتابة لحبيبته على العنوان الذي لا يزال في ذاكرته، فجاءه الجواب بطاقة عيد ميلاد جميلة. أما الحبيبة فكتبت له، ووصلت الرسالة مع رقم الهاتف. وعندما اتصل بها الحبيب كادت تفقد وعيها. فبعد 60 سنة من الحب الأول، تقمصت شخصية المراهقة على مقاعد الدراسة الثانوية، وطارت نشوة العروسان لم يكتفيا بزواج عادي، بل نظّما حفلاً كبيراً، احتفاءً بلقاء القلوب التائهة.. بعد أكثر من نصف قرن.

## «الحب الأعمى» يطيل عمر الزواج

دراسة أميركية برسم المتزوجين أو المقبلين على الزواج، لتفادي مخاطر المستقبل: رسمت باحثة وأستاذة جامعية أميركية خطأ فاصلاً بين الحب الجارف الذي يتميز بالعاطفة الجياشة والانجذاب الجنسي نحو الآخر، وبين الحب الرومنسي الذي يجعل المرء يشعر بمنتهى السعادة والنشوة والرغبة في البقاء مع الحبيب طوال الوقت، وغفران أخطائه، مهما كانت كبيرة، الأمر الذي يؤكد المثل الشائع «الحب أعمى».

وفي تعريف الباحثة للحب الرومنسي قالت: إنه ذلك الذي يجعل المرأة والرجل يرتبطان ببعضهما البعض بشكل وثيق، ويكون لديهما كيمياء جنسية واحدة، وتدوم مدى الحياة. في حين أن الحب الجارف يتميز برغبة المرء في «امتلاك» الحبيب، وبالقلق، وغالباً ما يكون قصير العمر.

الدراسة شملت 6070 علاقة زوجية وعلاقة حب، أثمرت أن الحب الرومنسي يضفي الطمأنينة على الأزواج والعشاق، وكذلك السعادة والرضى. أما الحب الجارف فيحكمه هوس تملك الآخر.

## ثمن طلاقها 100 مليون دولار

صرحت الدوقة السويدية والمحللة السابقة في مجال الاستثمار لشبكة «أي بي سي» التلفزيونية الأميركية، أنه يستحيل عليها مواصلة العيش بمبلغ قدره 38 مليون دولار الذي عرضه عليها زوجها للطلاق منها. وطالبت بمبلغ 100 مليون دولار، بالإضافة إلى نفقة شهرية قدرها 130 ألف دولار.. وأوضحت الدوقة «المستورة» في مصاريفها وحاجاتها، بأن ثروة زوجها تقدر بـ 329 مليون دولار أميركي.

أحد محامي الدفاع عن الزوجة قال إن سبب الطلاق هو «الرغبة في الانتقام والكراهية والغضب»، مضيفاً أن عمر الدوقة 38 سنة، وهي جميلة وذكية، ويحق لها الحصول على المال، لتبحث عن مستقبلها المشرق!



## النوم يوقظ المشاكل

إنبتهموا جيداً: عادات النوم المزعجة قد تكون واحداً من أسباب الطلاق. فقد تبين أن واحداً من بين كل خمسة من المتزوجين في بريطانيا، ينام وحيداً، بسبب عادات النوم المزعجة، وأولها الشخير، يليها احتكار غطاء السرير، ثم التحكم بأكبر مساحة من السرير، وفي النهاية جاء الضرب العنيف الناجم عن تحريك الأيدي بصورة لا شعورية، خلال النوم. وتقول الدراسة إن 7% من المتزوجين انفصلوا بسبب الشخير، أو كان الحل بزيادة عدد غرف النوم في المنزل.

## زوجة للبيع

أيتها الزوجات، إحدرن كثرة التدمر.. فهو ما يضيق به ذرعاً كل الأزواج.. هذا ما حصل مع زوج بريطاني، فما كان منه سوى وضع إعلان في مطبوعة تجارية يعرض فيها زوجته للبيع. وعندما قام بفعلته هذه، لم يكن يتوقع هذا الكم من الاتصالات التي تلقاها من راغبين في الشراء. وحين اكتشفت الزوجة الأمر، قررت الانتقام بالطلاق، بالرغم من مرور تسعة أشهر فقط على زواجهما.

## عيسى غندور: أتنازل في الفن لأكون مع عائلتي



عيسى غندور فنان مرهف الإحساس، ووالد يعصف به الحنان. هو أب لسيرين (12 سنة) وطارق (10 سنوات). فرح بشكل غير مسبوق لأن الله استجاب طلبه بأن يكون طفله الأول فتاة، فهو يموت بحنان الفتيات وذنجنهن، لأن «الدلع يبلق للبنات». كما أن الفتاة تحتزن الكثير من الحنان تغدقه على إختوتها.. نقول له: لكن المقاييس في شرقنا مقلوبة، فالكل يسعى أولاً إلى تأمين استمرارية الأسرة من خلال الذكر؟

قلت إن سيرين ترغب في الحديث في السياسة.. فهل تخوض معها في السياسة اللبنانية؟ أحاول إبعادها عن السياسة الضيقة الفئوية والمذهبية والطائفية، ونخوض في المعنى العام للسياسة. في عائلتنا نجتمع بين العائلات الروحية اللبنانية، وأنا وزوجتي من دينين مختلفين، ومنزلنا يجمع رموزاً دينية لكلا الدينين. هل كنت تروي الحكايات لأطفالك؟

ولا أزال، قبل النوم. شخصية الراوي تجذبني.. أقرأ القصص لهما، وأستجد أحياناً بمخزوني الكبير، ولقد رويت لهما قصص الأنبياء جميعهم.

هل ترسم صورةً لمستقبلهما؟ أرغب أن يكونا كما يريدان، وأنا على استعداد لدعمهما في أي مجال مهني يختارانه.

هل قصدت تعليمهما الموسيقى؟ سيرين تلعب البيانو، للسنة الخامسة، ومثلها طارق، وهي تقول أحياناً إنها ترغب في أن تكون عازفة، لكنني أضعها في صعوبات هذا المجال والدراسة الطويلة التي يتطلبها. في مثل هذا العمر، يبذل الأبناء كثيراً في رغبتهم بمهنة المستقبل.

### أسعد اللحظات

ما هي أسعد لحظّاتك، مع سيرين وطارق؟ كل اللحظات معهما تشكل متعة لي. أحياناً يأخذني الفن منهما لفترة طويلة. لذلك أستمتع كثيراً عندما أكون معهما، وأحرص على الحضور إلى البيت قبل خلودهما إلى النوم، وكذلك عند استيقاظهما صباحاً. أحب سماع عبارتي «تصبح على خير» و«صباح الخير» منهما. أنا أتنازل عن بعض متطلبات فني، لأكون مع عائلتي، وهذا واجبي، وليس تضحية مني.

باختصار، ما هي مبادئك التربوية؟ الدلع عدو الطفل، وكذلك الشدة والقسوة المفرطتان. ما أطلبه ينفذ بنظرة واحدة مني، وهما يعرفان حدودهما.

## الفضل سببه سوء الإختيار

سؤال / جواب

كيف أساعد طفلي على تخطي عقدة فشله بتسجيل الفوز في لعبة رياضية اختارها بنفسه؟



هذا السؤال الذي وردنا من قارئة لمجلة «الأم»

أجابت عنه الاختصاصية في علم النفس العيادي جوزت عزيزي، بقولها:

في البداية، على الأهل الانتباه إلى المشاريع والأهداف التي يلجأ إليها الطفل، لتكون بمستوى قدراته، وفي الوقت نفسه تتحدى ذكاه، وتستثير اهتمامه لفترة زمنية تكفي لإتمام المشروع أو الهدف أو النشاط الذي يقوم به. ومن المهم أن نقيس أداء الطفل لعمل ما حسب نموّه الجسدي والعقلي. وعلى الأهل مراعاة وجود المثال للطفل، كي يركز إليه وينطلق منه.

وتضيف: قد تخلق الخسارة لدى الطفل إحساساً بقلّة الثقة بقدراته وبذاته، بالإضافة إلى إحساس بالعجز والخوف من الفشل تحديداً، فيرفض الطفل القيام بأي نشاط، كبديل عن مواجهة احتمال الفشل. لذا قد تكون المساعدة ضرورية عبر استشارة اختصاصيين تربويين ونفسانيين.

وتحدد عزيزي دور الأهل نحو أولادهم ب: التشجيع ضروري جداً لمساعدة الطفل على اكتشاف ميوله الحقيقية، والسعي إلى إتمامها بنجاح. وفي حال الخسارة، على الأهل اعتماد أسلوب التشجيع والحث على المعاودة.

مساعده في تنظيم مختلف نشاطاته، فيتاح له الوقت الكافي لإتمام أي مشروع. فافتقاد الطفل إلى حسّ التنظيم يجعله متوتراً وقلقاً، الأمر الذي يؤدي إلى الفشل والخسارة.

مساعدة الطفل على تنمية المهارات الضرورية اللازمة لما يريد القيام به. وعدم الحكم على مجهوده بمقاييس الكبار.

إبداء التقدير لأهمية المشروع والجهود التي بذلها الطفل خلال تنفيذه هذا المشروع، وتعليمه أن شعور الرضا الذي يصحب النجاح بتحقيق هدف ما، يتطلب في العادة الكثير من المثابرة والاجتهاد.

الحمد لله أن عائلة غندور تنعم بالكثير من البنات والصبيان، ولا خوف على استمراريتها، وهي قادرة على توزيع الأبناء، إذا شاءت. أنا ابن تربية لم تُفرّق بين الصبي والفتاة، ولم تكن تعطي الذكر أهمية تفوق أهمية الأنثى، فتحن نؤمن بالمساواة، وكذلك نرى تفوقاً للنساء على الرجال في الكثير من المجالات المهنية.

في عمر الـ 12 سنة، تتقرب الفتاة أكثر من والدها.. فهل هذا حاصل مع سيرين؟ هي حقيقة واقعة. وكذلك مع طارق الذي يتميز بحب وحنان كبيرين. ولكن تبقى «حنية» الفتاة مميزة جداً. كما يليق بها أكثر الدلع والدلال.

### صفحة مفتوحة

هل صارت تدور بينك وبين طفليك أحاديث خاصة، وهما على عتبة المراهقة؟ أحاديثنا الخاصة تعود إلى ما قبل هذه المرحلة العمرية، إذ تربطني بهما صداقة، حتى أن طارق يناديني عيسى، وليس بابا. وهما يأتيان إليّ لإطلاعي حتى على التفاصيل المملة في حياتهما. هل بدأت الخلافات في وجهات النظر مع سيرين مثلاً؟

في هذا العمر تبدو المصارحة مطلوبة بين الأبناء والآباء. أرفض تضيق الحلقة على أفكارهما، أو تركهما في حال من الغموض حيال أي من المواضيع والأمور التي تشغلها. إذا رفضت توضيح سؤال ما، فستلجأ ابنتي حكماً إلى أحد غيري لتسأله، وقد يقدم لها إجابة خاطئة.

### مرحلة خطيرة

كيف تصف عمر المراهقة لدى سيرين؟ بشكل عام، هي مرحلة خطيرة، ميزتها الكثير من الأسئلة. في النهاية، أردد أمامها أنني قد أكون على خطأ، وعليها أن «تُشغل عقلها» بالتحليل، لتصل بالتالي إلى الاستنتاج.